على الهام .

والنواجذُ أقصى الأضراس وآخرها نباتاً وهي أربعة ناجذٌ في أقصى كل فكّ .

والعرب تسمي الناجذ سنّ الحلم حتى قالوا : نبت حلمه إذا نبت ناجذه قال الشاعر وهو النمر بن تولب : .

( عَلى أَنَّهَا قَالَتْ عَشِيَّةَ زرْتُهَا ... هُبِلْتَ أَلَمْ يَنبتْ لِذَا حِلْمُه بَعْدِي ) .

وكذلك تسميها الفرس خوذدندان .

وزعم قوم أن النواجذ إنما هي الضواحك واحتجوا بحديث النبي : أنه ضحك حتى بدَتْ نواجِذُه وأقصى الأضراس لا تبدو عند أشد الضحك فكيف والرسول إنما كان ضحكه تبسّماً .

ومنه قولهم : قد نجذت فلاناً الخطوب إذا أحكمته التجارب .

وقال الحارث بن وعلة : .

( الآنَ لمَّا ابيَضَّ مَسْرُبَتِي ... وَعَضَضْتُ مِنْ نَابي عَلى جِذْمِ ) .

ويروى في بيت القطامي : أحاديث من عاد وجرهم جمة ويروى يثورها وينورها .

ومعنى ضلة : لا يهتدى لها .

قالت السلكة أم السليك : .

( لَيْتَ شِعْرِي ضَلَّةً ... أَيُّ شَيْءٍ قَتَلكْ )